



المعهد الملكي لتكوين الأطر

مطبوع بيداغوجي

# دليل تدريب نهاية التكوين لسلكي الماستر و الإجازة

إعداد :

د. محمد مومن  
أستاذ بالمعهد و منسق الماستر المتخصص "التربية والتنشيط في  
مجال الطفولة" و الإجازة المهنية "تربية الطفولة الصغرى"

د. أمين العرفاوي  
أستاذ بالمعهد و مدير مساعد مكلف بالشؤون البيداغوجية

## محتويات الدليل

- 1 - تقديم
- 2 - اهداف التدريب
- 3 - المدة الزمنية
- 4 - مكان اجراء التدريب
- 5 - تأطير التدريب
- 6 - الخطوات المنهجية لإعداد تقرير نهاية السنة
- 7 - الجوانب التنظيمية لتدريب نهاية السنة
- 8 - معايير تقييم التدريب
- 9 - مكونات تصميم تقرير التدريب
- 10 - المراجع المعتمدة لإنجاز هذا الدليل

## 1- تقديم

ينهي الطالب(ة) خريج المعهد الملكي لتكوين الأطر مساره التكويني بإنجازه فترة تكوينية ميدانية/ تدريب تتويجا لثلاث سنوات بالنسبة للإجازة و سنتين بالنسبة للماستر من التكوين النظري و الميداني ، مما يساعد الطالب (ة) على تحصيل تراكمات معرفية نظرية و تطبيقية ميدانية تستوجبها جودة التكوين و متطلبات سوق الشغل.  
في هذا السياق، يأتي إعداد هذا الدليل لكي يوجه الطالب (ة) و يوضح له كل العمليات و المراحل الأساسية في الممارسة الميدانية و التطبيقية وفق ما تقتضيه المسالك التكوينية و الضوابط البيداغوجية المعتمدة، و كذا المعايير التي يفرضها البحث العلمي بالمعهد الملكي لتكوين الأطر.

## 2- الأهداف:

- توظيف المعارف المكتسبة في العملية التكوينية بالتكوين،
- اختساب مؤهلات الطالب (ة) الشخصية ذات الصلة بالقدرة على المبادرة و التلاؤم و الاستقلالية،
- توجيه الطالب (ة) نحو بناء أو تطوير مشروع مهني،
- مراكمة الخبرات و التجارب فيما يتصل بميدان تكوين الطالب (ة) في افق حصوله على الدبلوم و ضمان إدماجه في سوق الشغل.

## 3- المدة الزمنية:

تستغرق مدة التدريب ثلاثة وحدات من الفصل السادس أي ما يعادل 150 ساعة بالنسبة للإجازة، و الفصل الرابع كاملا أي ما يعادل ست وحدات أو 300 ساعة بالنسبة للماستر.

## 4- مكان إجراء التدريب:

يشمل التدريب المؤسسات التي تربطها علاقات شراكة و تعاون بالمعهد الملكي لتكوين الأطر كالمؤسسة المغربية للنهوض بالتعليم الأولي من خلال مراكزها المتواجدة بالرباط و سلا و تابريكت و سلا الجديدة و تمارة و بعض المدن المغربية الأخرى، أو الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم...  
كما أن التدريب يشمل مؤسسات سوسيو مهنية و سوسيو تربوية و سوسيو رياضية و غيرها من المؤسسات المهتمة بالتنشيط و تربية الطفولة و بالتنشيط الاعلامي و الفني و الرياضي، حيث يقوم الطالب (ة) باختبار ما راكمه من معارف نظرية و مهارات مهنية و تكييفها مع الواقع العملي من خلال التدريب بإحدى المؤسسات السوسيو مهنية التي يقوم الطالب (ة)

باختيارها باقتراح منه و بموافقة و مصاحبة الأستاذ(ة) المشرف الذي يقوم بتتبع اجراء التدريب بتعاون مع أطر المؤسسة المستقبلة.

## 5- تأطير التدريب:

تتم عملية تأطير التدريب بطريقة مزدوجة بين مؤسسة التكوين و المؤسسة المستقبلة بموجب عقدة التدريب المخصصة لهذا الغرض و الموقعة بين كل الأطراف المعنية بالتدريب (مدير المعهد و المسؤول عن مؤسسة الاستقبال و الأستاذ(ة) المشرف على التدريب و مؤطر الطالب المتدرب داخل مؤسسة الاستقبال و الطالب المتدرب).

## 6- الخطوات المنهجية لاعداد تقرير التدريب:

### 1-6- مرحلة التصور العام (الاحساس بمشكلة التدريب):

في هذه المرحلة ينصب التدريب على الاتصال المباشر للطالب(ة) بالوسط السوسيو مهني لمؤسسة الاستقبال و الاطلاع على كيفية تسيير هذا الوسط على المستويين التقني و البشري.

### 2-6- مرحلة تحديد الاشكالية السوسيو مهنية و صياغتها:

من خلال التدريب و انطلاقا من مؤسسة الاستقبال، يتطرق الطالب(ة) إلى اشكالية خاصة بمؤسسة سوسيو مهنية مرتبطة بمجالات مسلك التكوين و الالتزام في ذلك بالضوابط المنهجية المتعارف عليها.

### 3-6- مرحلة الشروع في انجاز الخطوات العلمية للمشروع المهني:

بعد تحديد الاشكالية السوسيو مهنية و صياغتها و النابعة من مؤسسة الاستقبال، يشرع الطالب(ة) في إنجاز خطواته العلمية المتمثلة في اعتماده مناهج متنوعة كما و كيفا تسمح له بجمع البيانات التي تتطلبها طبيعة البحث و وضع الفروض و اختيار العينة او العينات المناسبة لدراسته الميدانية و تأويل و تحليل النتائج المتوصل إليها و تقديم الاقتراحات المناسبة.

### 4-6- الإنجاز النهائي للتدريب:

بعد انتهاء الفترة التدريبية يقوم الطالب (ة) بتحرير تقرير مفصل يشمل كل المراحل الأساسية التي مر منها التدريب مستعرضا فيه وصفه و تحليله للوضع الإداري و التقني لمؤسسة الاستقبال ، و كذا لاشكاليته السوسيو مهنية التي وقف عنها وماهية الخطوات المنهجية و العلمية المعتمدة و النتائج و الخلاصات و الاقتراحات المتوصل إليها.

## 7- الجوانب التنظيمية لتدريب نهاية التكوين

- العمل بالبنود المتضمنة بعقدة التدريب الموقعة بين المعهد الملكي لتكوين الأطر و مؤسسة الاستقبال و الموضحة للأطراف المعنية بالتدريب،
- تعبئة البطاقة الخاصة بتسجيل الطالب(ة) في مؤسسة من مؤسسات الاستقبال و تسليمها لمصلحة الشؤون الطلابية،
- تحدد تواريخ تسليم و مناقشة التقارير و كذا تشكيل لجن المناقشة من طرف اللجنة البيداغوجية باقتراح من منسقي المسالك و رؤساء الوحدات،
- لجنة مناقشة تقرير التدريب تضم 3 أعضاء على الأقل من المتدخلين بالمسلك من بينهم مؤطر التدريب،
- تضع لجنة المناقشة تقييما أوليا للتقرير التدريب خلال الأسبوع الموالي لتاريخ تسليمه و تُقرر من خلال محضر قابلته للمناقشة،
- في حالة قابليته للمناقشة، تتم مناقشة التقرير أمام نفس اللجنة. أما في حالة عدم قابليته للمناقشة، فإنه لا يسمح للطالب بالمناقشة و تبت اللجنة في حالته.
- المناقشة النهائية للتقرير تتم في دورتين:
  - \*دورة عادية و تتم قبل نهاية شهر يونيو.
  - \*دورة استثنائية و تتم قبل نهاية شهر شتنبر.
- يتم استيفاء التدريب إذا حصل الطالب(ة) على نقطة 20/10

## 8- معايير تقييم التدريب

### 1-8- تقييم مؤسسة الاستقبال

- ويشكل 30% من مجموع نقطة التدريب بالنسبة للإجازة و 40% من مجموع نقطة التدريب بالنسبة للماستر و ذلك اعتمادا على بطاقة تقييم الطالب المخصصة لهذا الغرض و التي يتم تسليمها لمؤسسة الاستقبال من طرف الأستاذ المشرف على التدريب.

### 2-8- تقييم مناقشة التقرير

- وتمثل 70% من مجموع نقطة التدريب بالنسبة للإجازة و 60% من مجموع نقطة التدريب بالنسبة للماستر و تشمل مناقشة التقرير الجوانب التالية:
- الخاصيات الشكلية للتقرير
  - البناء الإشكالي النظري و المفاهيمي
  - الاجراءات المنهجية الملائمة
  - أهمية و فائدة العمل المنجز
  - التقديم الشفاهي للعمل

## 9- مكونات تصميم تقرير التدريب

إن هذا التصميم المقترح ليس إلا للاستئناس به ، ذلك أن الطالب(ة) بتوجيه من الأستاذ(ة) المؤطر يمكن ان يعتمد التصميم الذي يراه أكثر ملائمة.

### - المقدمة:

تعتبر المقدمة أساسية لأنها تمثل الاتصال الأول مع القارئ. لذلك ينبغي أن تجده إلى قراءة البحث.

### - الجانب النظري/المقاربة النظرية

يتكون من فصول و مباحث تأخذ مشروعاتها من التساؤلات التي تطرحها الإشكالية السوسيو مهنية التي يتم بناؤها اعتمادا على الاتصال المباشر للطالب (ة) بالوسط السوسيو مهني لمؤسسة الاستقبال و على تجربته و القراءات التي قام بها الطالب(ة) للإجابة عن سؤال الانطلاق. وتحدد تساؤلات الإشكالية السوسيو مهنية عدد فصول البحث و نوعيته على أن يرتبط كل فصل من الجانب النظري بالإشكالية.

### - الجانب الميداني/المقاربة الميدانية

يتكون الجانب الميداني هو الآخر من فصول و مباحث يتم تنظيم كل فصل منها حسب الفرضيات المطروحة أو تساؤلات الإشكالية في حالة غياب الفرضيات أما الفصول الممكنة بهذا الجانب فهي كالتالي:

- **الفصل الأول:** إجراءات البحث و منهجيته.

- **الفصل الثاني:** عرض النتائج.

- **الفصل الثالث:** تحليل و تأويل النتائج.

- **الخاتمة:** و التي لا تقل أهمية عن المقدمة فهي عبارة عن خلاصات و استنتاجات توجب عن التساؤلات المطروحة في البحث. كما أنها تعلن عن نتيجته النهائية و تقدم الاقتراحات. لذا ينبغي على الطالب(ة) أن يوليها أهمية كبرى.

## 10- المراجع المعتمدة:

تم الاعتماد في إعداد هذا الدليل على:

- دفتر الضوابط البيداغوجية الوطنية لسلكي الإجازة و الماستر؛
- دفتر الضوابط البيداغوجية التكميلية لسلكي الإجازة و الماستر للمعهد الملكي لتكوين الأطر المصادق عليه بمجلس المؤسسة بتاريخ 30 نونبر 2016؛
- الملفات الوصفية لمسالك التكوين.